

الضياء والنور

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المئاوي

التاريخ: 16/12/2017

عندما يأتي شخص قبل 1400 عام ويقول للناس إن القمر مظلم!

سيكذبونه بالطبع.. لأن عيونهم تكذب ذلك.. عيونهم ترى نور القمر!

أما أنت.. فلا بدّ من أنك ستصدقهم.. لأنك درست ذلك في المدرسة!

علوم عصرك أكدت لك ذلك..

ولكن.. ألا يبهرك معرفة هذا الرجل في عصر قديم بهذه المعلومة الحديثة؟!!

وعندما يقول هذا الرجل إنه ليس صاحب المعلومة..

وإن رسولاً قد أوحى له بها.. ألا نصدقها؟! هذه أبسط البدهيات!

فما بالنا لو استطاع هذا الرجل أن يفرق لنا بين النور والضوء؟!

وأن الشمس لها ضوء والقمر له نور؟!

ثم أكد العلم الحديث ذلك.. ألا يزيدنا ذلك تصديقاً له؟!

إن الأعرابي الذي عاش في القرن السابع الميلادي في صحراء الجزيرة العربية، لا شك في أنه كان ينظر إلى السماء في ليلة منيرة، فيرى النجوم والقمر وأجراماً أخرى وهي تتألأ وتتيق له الطريق، ولكنه بكل تأكيد لا يرى فرقاً بين نور القمر وسائر النجوم، إن لم يجزم عقله في ذلك الزمان الغابر بأن القمر أكثر نوراً وإضاءة من غيره من النجوم

هذا هو الاعتقاد الذي كان سائداً حتى القرن التاسع عشر، وبعدها اكتشف العلم خلاف هذا الفهم تماماً، وأثبت أن هناك فرقاً جوهرياً بين الضوء المنبعث من النجوم والنور المنعكس من القمر، وأن تلك النجوم أقوى إضاءة من القمر ويتعجب المرء عندما يعلم أن هذا التفريق قد جاء التصريح به في كتاب الله المسطور قبل أكثر من ألف وأربعمئة عام..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

نلاحظ من هذه الآية أن الضياء نُسب إلى الشمس، بينما نُسب النور إلى القمر ونفهم من ذلك أن القرآن الكريم يفرّق بوضوح بين ما تبعثه الشمس من ضياء وما يعكسه القمر من نور فالضياء صادر من جسم ملتهب مشتعل مضيء بذاته هو الشمس، والنور وصف لتلك الطاقة عندما تكون منعكسة من جسم معتم وهو القمر، وهذا الفرق الدقيق بين الضياء والنور لم يدركه العلماء إلا في القرنين الماضيين، بل حتى في زماننا هذا لا يزال كثير من الناس لا يدركونه

وفي مواضع أخرى يصف القرآن الشمس بأنها سراج وهاج، بينما يصف القمر بأنه منير..

تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا (61) الفرقان

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا (16) نوح

وفي ذلك كله يؤكد القرآن أن هناك فرقاً بين ضياء الشمس ونور القمر ولم يتوصل علم الفلك إلى حقيقة الضوء المنبعث من الشمس والنور المنعكس من القمر إلا عقب ابتكار المناظير وإجراء الدراسات العلمية على الأجرام السماوية، خلال القرنين الماضيين فالشمس ما هي إلا نجم متألئ يشع الطاقة ذاتياً، بينما القمر تابع للأرض ثابت الإضاءة يعكس الأشعة التي يتلقاها من الشمس والنجوم الأخرى وفي ذلك سبق علمي مدهش للقرآن الكريم الذي فرّق بين الضوء المنبعث من الشمس والنور المنعكس من القمر، قبل ما يزيد على أربعة عشر قرناً، وفي وقت كان العالم كله يجهل هذه الحقيقة تماماً

لقد توصل العلم بعد قرون من نزول القرآن إلى أن الشمس وهي أقرب النجوم إلى الأرض تعد المصدر الأول للطاقة، وعليها يتوقف أمر

استمرار الحياة على كوكب الأرض، الأمر الذي جعل العلماء يهتمون بها اهتمامًا بالغًا في بحوثهم ودراساتهم العلمية □ ومن نتائج هذه البحوث والدراسات عرف العلماء أن الشمس عبارة عن كرة هائلة من الغازات المتقدة يبلغ حجمها أكثر من حجم الأرض بمليون وثلاثمائة ألف مرة، وهي عبارة عن مفاعل نووي عملاق يسبح في الفضاء بسرعة كبيرة، وله ضوء و طاقة وحرارة ذات أشكال شتى ومتغيرة في كمّها وكيفها، وهي ليست قرصًا مضيئًا ثابت الضياء، بل هي سراج وهاج، تمامًا كما وصفها القرآن □

ويعزى السبب في وجود هذه الطاقة الهائلة داخل الشمس إلى احتراق الهيدروجين وتحوله إلى هيليوم في باطن الشمس، حيث الكثافة المهولة والضغط العالي والحرارة المطلقة التي تصل في مركز الشمس إلى ما يقرب من عشرين مليون درجة مطلقة، وهو القدر المطلوب لاندماج الهيدروجين والهيليوم وإنتاج الطاقة النووية على هيئة أشعة جاما التي ما تلبث أن تمتص بواسطة الغاز المحيط، فتنتج الطاقة الحرارية والضوئية بجميع أمواجها المرئية وغير المرئية، وتنبعث هذه الطاقة من السطح الخارجي في جميع الاتجاهات حول الشمس مكونة الطاقة الشمسية □

ويتكون الإشعاع الشمسي من أشعة الضوء المرئي التي تمكننا من رؤية الأشياء وألوانها بالعين المجردة، بالإضافة إلى أشعة الضوء غير المرئي المتمثلة في الأشعة فوق البنفسجية والأشعة الحرارية المسماة الأشعة تحت الحمراء، ومن فضل الله على عباده أن جعل تركيب الغلاف الجوي للأرض بالقدر الذي يسمح فقط بنفاذ الإشعاع الشمسي اللازم لاستمرار الحياة، حيث ينفذ ضوء الشمس المرئي من الأشعة فوق البنفسجية والأشعة تحت الحمراء، ولولا التوازن المعجز الذي حفظه الله تعالى لكمية الإشعاع الشمسي وتوزيعها الدقيق لما حدثت دورة الحرارة وما يترتب عليها من ظواهر كونية، مثل تكوين السحب والرياح والأمطار وغيرها، بهذه الصورة الرائعة التي تفي باحتياجات الأحياء □

أما بالنسبة إلى القمر فهو مجرد جسم معتم ليس ذاتي الإضاءة، وإنما هو عبارة عن مرآة عاكسة تعكس ضوء الشمس، فينير الأرض لسكانها ليلاً بضوء فضي خافت لا يذهب بسكينة الليل، ولا يزعج هؤلاء السكان □ ويؤكد العلماء حقيقة أن قمرنا هو القمر الأكثر إنارة بين كل أقمار المجموعة الشمسية؛ وهو أمر يعزى إلى كبر حجمه وإلى قربه من كوكب الأرض، كما أن طوبوغرافيا سطح القمر تزيد من انعكاس الضوء الواقع عليه، أما أقمار الكواكب الأخرى فلا توصف بالمنيرة لأنها تكون بعيدة عن كواكبها كما تكون بعيدة عن الشمس □ كما أودع الله تعالى في القمر قوانين فيزيائية دقيقة، إذ ثبت أنه يتحرك بنظام محكم ودقيق في ابتعاده واقترابه عن الأرض، كما ثبت أنه يعكس أشعة الشمس بنظام محسوب، فسبحان الله تعالى في إبداعه وفي عنايته بخلقه □

والقرآن الكريم يفرّق بين الشعاع الآتي من الشمس والشعاع الآتي من القمر، فيصف الشمس بأنها سراج ذاتي الطاقة ويشع بالضياء، وفي آيات أخرى توصف الشمس مرة بأنها سراج، ومرة بأنها سراج وهاج، أما القمر فلم يوصف إلا بالإنارة فقط □ وفي هذا التفريق الدقيق بين ضوء الشمس ونور القمر قبل ما يزيد على ألف وأربعمئة عام يشهد للقرآن الكريم بالسبق العلمي، لأنه لم يكن هناك أحد على وجه الأرض يعلم بهذه الحقائق وقت نزول القرآن، حيث لم يتوصل العلم إليها بشكل حاسم إلا خلال القرنين الماضيين □

هذا بشأن شهادة العلم عن القرآن الكريم فماذا عن شهادة الأرقام؟

هذا ما سوف نتعرّف إليه بشيء من التفصيل خلال المحطات الآتية..

فتأملوا الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 1369

وهذا العدد = 37 × 37

تأملوا العدد 37 مضروبًا في نفسه!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 111 من بداية السورة، وهذا العدد = 3 × 37

العدد 37 يتأكّد أكثر من مرّة!

37 عدد أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

12 هو عدد شهور السنة الشمسية وهو عدد شهور السنة القمرية أيضًا □

الآن تأملوا الكلمة رقم **12** من بداية الآية ومن نهايتها..

الكلمة رقم **12** من بداية الآية هي كلمة (السنين)!

الكلمة رقم **12** من نهاية الآية هي كلمة (السنين) أيضًا!

كلمة (السنين) هي الكلمة التي تتوسط الآية تمامًا □

الآن تأملوا الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (السنين)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف كلمة (السنين) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي **114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

توقفوا وتأملوا..

سورة القمر ترتيبها في المصحف رقم **54**

سورة الشمس ترتيبها في المصحف رقم **91**

الفرق بين ترتيب السورتين = **37**

سورة القمر عدد كلماتها **342** كلمة □

سورة الشمس عدد كلماتها **54** كلمة □

الفرق بين عدد كلمات السورتين 288

وهذا العدد = $12 \times 12 + 12 \times 12$

توقفوا وتأملوا..

مجموع أرقام السور من بداية سورة القمر حتى نهاية سورة الشمس = **2755**

مجموع آيات السور من بداية سورة القمر حتى نهاية سورة الشمس = **1212**

تأملوا العدد الأول **2755**

شقه الأيسر: **27** وهو تكرار لفظ القمر في القرآن!

شقه الأيمن: **55** وهو عدد آيات سورة القمر!

وتأملوا العدد الثاني **1212**

شقه الأيسر: **12** وهو عدد شهور السنة الشمسية!

شقه الأيمن: **12** وهو عدد شهور السنة القمرية!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

الكلمة الأولى في هذه الآية (هو) هي الكلمة رقم 89 من بداية السورة..

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24، ويساوي 12 + 12

الكلمة رقم 8 من بداية الآية هي كلمة (وقدره)..

كلمة (وقدره) نفسها هي الكلمة رقم 96 من بداية السورة، ويساوي 8 × 12

الآن تأملوا أحرف كلمة (وقدره) نفسها..

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية	المجموع
و	27	8	35
ق	21	5	26
د	8	3	11
ر	10	3	13
ه	26	3	29
المجموع	92	22	114

تأملوا العدد 114 يتأكد من جديد!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

تأملوا ماذا يقول الله عز وجل في النصف الأول من الآية:

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ)..

هذه جملة من الحقائق العلمية يعقب عليها فيقول: (مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ)..

تأملوا قوله تعالى: (إلا بالحق)..

الكلمة الأولى (إلا) ترتيبها رقم 18 من بداية الآية..

الكلمة الثانية (بالحق) ترتيبها رقم 19 من بداية الآية..

مجموع ترتيب الكلمتين = 37

الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369، ويساوي 37×37

الآن تأملوا أين جاء لفظ (إلا بالحق) للمرة الأولى في القرآن..

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْهِمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقَلُونَ (151) الأنعام

لفظ (إلا بالحق) جاء للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة الأنعام..

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 151 وهذا العدد يساوي $37 + 114$

114 هو عدد سور القرآن!

37 هو ترتيب لفظ (بالحق) في الآية نفسها!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الأنعام رقم 2775، وهذا العدد = 75×37

أكثر الحروف تكرارًا في هذه الآية هو حرف الألف وتكرر فيها 37 مرة!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ (5) يونس

الآن تأملوا أحرف لفظ (إلا بالحق) وكيف تكرر في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 19 مرة □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة □

حرف الباء تكرر في هذه الآية مرتين □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 19 مرة □

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرتين □

حرف القاف تكرر في هذه الآية 5 مرات □

هذه هي أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرر في الآية **101** مرة □

101 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

إليكم المزيد..

انتبهوا إلى هذه الحقائق جيّدًا..

الآية السابقة عدد حروفها 101 حرف..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية نفسها **101** مرّة □

الآن سوف أنتقل بكم إلى أول آية في القرآن عدد حروفها 101 حرف..

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
(33) البقرة

هذه الآية من سورة البقرة هي أول آية في القرآن عدد حروفها 101 حرف..

هذه الآية هي أيضًا أول آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 37 نقطة!

هذه حقيقة رقمية قرآنية ثابتة غير خاضعة للنقاش..

الآن تأملوا أحرف لفظ (إلا بالحق) وكيف تكرّرت في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة □

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات □

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة □

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات □

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة □

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات □

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا □

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات □

هذه هي أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية **101** مرّة □

101 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية القرآنية الدامغة؟!

اجمعوا الآيتين..

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
(33) البقرة

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ (5) يونس

الآية الأولى هي أول آية في القرآن عدد النقاط على حروفها **37** نقطة!

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369، وهذا العدد = 37×37

الآية الأولى عدد حروفها **101** حرف..

الآية الثانية عدد حروفها **101** حرف..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الأولى **101** مرة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثانية **101** مرة □

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية وعلى مستوى النقطة على الحرف!

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
(33) البقرة

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ
(36) الرعد

الآية الأولى عدد حروفها **101** حرف..

الآية الثانية عدد حروفها **101** حرف..

الآية الثالثة عدد حروفها **101** حرف..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الأولى **101** مرة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثانية **101** مرة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثالثة **101** مرة □

مع العلم أن هذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد آية أخرى بهذه الخصائص!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 74، وهذا العدد = $37 + 37$

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 37 نفسه!

ولكن العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 71 كلمة!

سوف تتساءلون: لماذا هو عجيب هذا العدد؟ وما هي علاقته بلفظ (إلا بالحق)؟

لفظ (إلا بالحق) ورد للمرة الأولى في سورة الأنعام..

سوف أنتقل بكم إذاً إلى الآية رقم 71 من سورة الأنعام..

قُلْ أَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ
يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ اثْنَيْنِ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (71) الأنعام

الآن تأملوا أحرف لفظ (إلا بالحق) وكيف تكررت في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 23 مرة □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرة □

حرف الباء تكرر في هذه الآية 4 مرّات □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 23 مرة □

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرّتين □

حرف القاف تكرر في هذه الآية 3 مرّات □

هذه هي أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرر في الآية **157** مرة □

157 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **37**

ما رأيكم في هذه الحقيقة المذهلة؟!

مع العلم أن أحرف لفظ (إلا بالحق) لم تتكرر **157** مرة إلا في هذه الآية فقط!

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآيات الخمس..

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (76) الأعراف

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106) المؤمنون

لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8) الصافات

وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) نوح

الآية الأولى عدد حروفها **37** حرفاً..

الآية الثانية عدد حروفها **37** حرفاً..

الآية الثالثة عدد حروفها **37** حرفاً..

الآية الرابعة عدد حروفها **37** حرفاً..

الآية الخامسة عدد حروفها **37** حرفاً..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرر في الآية الأولى **37** مرة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرر في الآية الثانية **37** مرة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرر في الآية الثالثة **37** مرة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرر في الآية الرابعة **37** مرة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرر في الآية الخامسة **37** مرة □

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 222، وهذا العدد = 6×37

مجموع حروف هذه الآيات الخمس = 185

مجموع تكرار أحرف لفظ (إلا بالحق) في الآيات الخمس = 185

ولكن العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 44 كلمة!

سوف تتساءلون: لماذا هو عجيب هذا العدد؟

لتعرفوا الإجابة انتقلوا معي إلى أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 44 كلمة!

هذه الآية هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن!

هذه الآية هي أول آية في القرآن رقمها 185

هذه الآية هي أول آية في القرآن عدد حروفها 185 حرفاً..

وآيات القرآن التي أرقامها 185 مجموع النقاط على حروفها 185 نقطة!

ولكن ما علاقة أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) بالعدد 37؟

37 هو عدد سور القرآن الكريم التي ورد فيها لفظ (قرآن)!!

والسورة التي تضمنت أكبر تكرار للفظ (قرآن) في القرآن هي سورة الإسراء..

ورد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 11 مرّة..

والعجيب أن سورة الإسراء عدد آياتها 111 آية، وهذا العدد = 3×37

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآيات الأربع..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (60) النساء

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِيكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (14) الحجرات

وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أَنْجَحَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَنْجِيتَانِ اللَّهَ وَبِئْسَ آمِينَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ (17) الأحقاف

ذَلِكَ الَّذِي يُبَسِّئُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَفْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (23) الشورى

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الأولى 114 مرّة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثانية 114 مرّة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثالثة **114** مرة □

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الرابعة **114** مرة □

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = **114**

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **114** كلمة!

وفي جميع الأحوال فإن **114** هو عدد سور القرآن!

تأملوا هذه اللوحة الرقمية الرائعة فهل باستطاعة البشر أن يحدثوا مثلها؟!

ابتعدنا كثيرًا..

لقد بدأنا هذا المشهد بالآية الخامسة من سورة يونس

الآن اسمحوا لي أن أعرض عليكم الآيات الخمس الأولى من سورة يونس لأمر مهم..

الرَّتِّلِكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (1) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ (2) إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (3) إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْفُسْحَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (4) هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5)

لفظ (الشمس) في الآية الخامسة يأتي بعد 91 كلمة من بداية سورة يونس!

الآية الأولى من سورة يونس ترتيبها من بداية المصحف رقم 1365

وهذا العدد يساوي **91 × 15**

تأملوا العدد 91 مضروبًا في العدد 15

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

15 هو عدد آيات سورة الشمس نفسها!!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 205 نقاط، ويساوي **91 + 114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

هذه الآية عدد حروفها 101 حرف..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في هذه الآية **101** مرة □

وفي الحاليتين فإن العدد 101 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 26

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

انتقلوا معي الآن إلى مطلع سورة الشمس لنرى..

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا (2) الشمس

تأملوا الشمس في الآية الأولى والقمر في الآية الثانية!

مجموع حروف الآيتين = 26 حرفاً..

أحرف لفظ (الشمس) تكرر في الآيتين 15 مرة □

أحرف لفظ (القمر) تكرر في الآيتين 15 مرة □

وفي الحاليتين فإن 15 هو عدد آيات سورة الشمس نفسها!

العجيب أن عدد كلمات سورة الشمس 54 كلمة!

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

الآن تأملوا كيف تكرر أحرف لفظ (الشمس) في سورة الشمس..

حرف الألف تكرر في سورة الشمس 63 مرة □

حرف اللام تكرر في سورة الشمس 21 مرة □

حرف الشين تكرر في سورة الشمس 3 مرات □

حرف الميم تكرر في سورة الشمس 16 مرة □

حرف السين تكرر في سورة الشمس 8 مرات □

هذه هي أحرف كلمة (الشمس) تكرر في سورة الشمس **111** مرة!

هل تذكرون هذا العدد؟

وتأملوا كيف تكرر أحرف لفظ (القمر) في سورة الشمس..

حرف الألف تكرر في سورة الشمس 63 مرة □

حرف اللام تكرر في سورة الشمس 21 مرة □

حرف القاف تكرر في سورة الشمس 10 مرات □

حرف الميم تكرر في سورة الشمس 16 مرة □

حرف الراء تكرر في سورة الشمس 7 مرات □

هذه هي أحرف كلمة (القمر) تكرر في سورة الشمس **117** مرة!

وكما هو واضح أمامكم..

تكرر أحرف كلمة (الشمس) في سورة الشمس **111** مرة!

وتكرّرت أحرف كلمة (القمر) في سورة الشمس 117 مرّة!

مجموع تكرار أحرف الكلمتين 228، وهذا العدد = 114 + 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

تأملوا مطلع الآية: هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا..

هذه الآية واحدة من آيتين في القرآن كلّهما تجمعان ما بين الضياء والنور..

إذا كانت هذه هي الآية الثانية فما هي الآية الأولى؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

مَنْ لَهُمْ كَمَلٌ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17) البقرة

هذه هي الآية رقم 24 من بداية المصحف!

العجيب أن لفظ (نور) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية!

لفظ (نور) يرد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 24 من بداية المصحف!

وما العجيب في ذلك؟

العجيب أن سورة النور ترتيبها في المصحف رقم 24

وهذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 72 حرفاً، ويساوي 3 × 24

هذه الآية هي أوّل آية في القرآن رقمها 17

هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد كلماتها 17 كلمة!

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 34 نقطة، ويساوي 17 + 17

تأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

بل تأملوا لفظ (بُنُورِهِمْ) في الآية ولماذا ورد بهذه الصيغة!

تأملوا أحرف لفظ (بُنُورِهِمْ)..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لفظ (بُنُورِهِمْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 هو عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..

انتقلوا معي إلى سورة النور وتأملوا هذه الآية..

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) النور

هذه الآية هي أول آية يرد فيها لفظ (نور) في سورة النور!

هذه الآية هي الآية التي تضمّت أكبر تكرار للفظ (نور) في القرآن!

لقد سُميت سورة النور بهذا الاسم لأنها تضمّت هذه الآية!

الكلمة رقم 35 من بداية هذه الآية هي كلمة (نور)..

العجيب أن 35 هو رقم الآية نفسها، وهذا العدد = 5 × 7

5 هو تكرار لفظ (نور) في هذه الآية نفسها □

7 هو تكرار لفظ (نور) في سورة النور حيث وردت هذه الآية!

ورد لفظ (نور) في هذه الآية 5 مرّات..

ورد لفظ (نور) للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية □

ورد لفظ (نور) للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية □

ورد لفظ (نور) للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 33 من بداية الآية □

ورد لفظ (نور) للمرّة الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 35 من بداية الآية □

ورد لفظ (نور) للمرّة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 38 من بداية الآية □

مجموع المراتب الخمس التي احتلها لفظ (نور) من بداية الآية يساوي 114

114 هو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!

ولا ننسى أن (النور) أحد أسماء القرآن!

إليكم المزيد..

هذه الآية من سورة النور عدد كلماتها 48 كلمة، ويساوي 24 + 24

لفظ (نور) في مطلع الآية هو أوّل ذكر للفظ (نور) في سورة النور..

أوّل ذكر للفظ (نور) في سورة النور جاء في ترتيب الكلمة رقم 623 من بداية السورة..

والعدد 623 يساوي 7 × 89

7 هو تكرار لفظ (نور) في سورة النور

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

24 هو ترتيب سورة النور نفسها في المصحف!

والآن تأملوا أول آية يتكرر فيها لفظ (نور) في القرآن..

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (257) البقرة

أول ما يلفت النظر تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها 24 كلمة!

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 264، وهذا العدد = 24 × 11

لفظ (النور) في الموضع الأول هو الكلمة رقم 5248 من بداية سورة البقرة!

والعدد 5248 يساوي 8 × 8 × 82

والآن تأملوا هذا النظم العجيب..

لفظ (النور) جاء في الموضع الأول بعد 8 كلمات من بداية الآية □

لفظ (النور) جاء في الموضع الثاني بعد 8 كلمات من نهاية الآية □

من لفظ (النور) في الموضع الأول إلى لفظ (النور) في الموضع الثاني 8 كلمات!

وسورة النور هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 64 آية، ويساوي 8 × 8

والآن تأملوا هذه الآيات الثلاث..

مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنظَرِينَ (8) الحجر

وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (8) الأنبياء

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ (8) لقمان

الآية الأولى رقمها 8

الآية الثانية رقمها 8

الآية الثالثة رقمها 8

أحرف لفظ (النور) تكررت في الآية الأولى 24 مرّة!

أحرف لفظ (النور) تكررت في الآية الثانية 24 مرّة!

أحرف لفظ (النور) تكررت في الآية الثالثة 24 مرّة!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 120 حرفًا، ويساوي 24 × 5

تأملوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

إليكم المزيد

لفظ (نور) ورد في القرآن بثلاث عشرة صيغة مختلفة جاءت على النحو الآتي:

يُنُورِهِمْ/ التُّورِ/ نُورًا/ نُورًا/ وَنُورًا/ وَالتُّورَ/ نُورَةٌ/ لِتُورِهِ/ يَنْوِرُ/ نُورُهُمْ/ نُورِكُمْ/ وَتُورُهُمْ/ نُورَنَا

مجموع حروف هذه الصيغ **62** حرفًا.. لماذا؟

إليكم الإجابة الآن..

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (نور) ومجموع ترتيبها الهجائي = **62**

العجيب أن أحرف لفظ (نور) الثلاثة تكررّت ضمن حروف هذه الصيغ **43** مرّة!

حرف النون تكررّ في هذه الصيغ 14 مرّة

حرف الواو تكررّ في هذه الصيغ 16 مرّة

حرف الراء تكررّ في هذه الصيغ 10 مرّات

إذًا أحرف لفظ (نور) الثلاثة تكررّت ضمن حروف هذه الصيغ **43** مرّة!

العجيب أن **43** هو تكرار لفظ (نور) في القرآن بجميع الصيغ!

الآن تأملوا أحرف لفظ (النور)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (النور) ومجموع ترتيبها الهجائي = **86**

والعدد 86 يساوي **43 + 43**

ولذلك جاء عدد حروف الآية الأخيرة من سورة النور 86 حرفًا..

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (64) النور

هذه هي الآية الأخيرة من سورة النور وعدد حروفها 86 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

بل هي الآية الوحيدة في سورة النور عدد حروفها 86 حرفًا!

الآن علمتم لماذا جاء عدد كلمات سورة النور **1319** كلمة تحديدًا؟!

لأن العدد 1319 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 315، ويساوي **5 × 43**

تأملوا الرقم 5 مضروبًا في العدد 43

انتقلوا الآن إلى الآية رقم 5 من سورة النور وتأملوا..

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5) النور

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 43 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

ولكن ليس هذا كل شيء بل تأملوا أحرف لفظ (النور)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 6 مرّات □

حرف النون تكرر في هذه الآية 3 مرّات □

حرف الواو تكرر في هذه الآية 4 مرّات □

حرف الراء تكرر في هذه الآية مرّتين □

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكرّرت في هذه الآية 24 مرّة!

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

توقفوا وتأملوا..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النور) معرّفة = 86

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (نور) من دون تعريف = 62

الفرق بين العددين 86 - 62 يساوي 24

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

إليكم المزيد..

سوف أنتقل بكم الآن إلى أوّل آية في القرآن يرد فيها لفظ (القرآن)..

شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِيُثَبِّرُوا الْعِدَّةَ وَلِيُتُكِّمُوا الْعِدَّةَ وَلِيُتُكِّمُوا الْعِدَّةَ وَلِيُتُكِّمُوا الْعِدَّةَ (185) البقرة

في هذه الآية من سورة البقرة ورد لفظ (القرآن) للمرّة الأولى في القرآن!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 192، وهذا العدد = 8 × 24

الآن تأملوا كيف تكرّرت أحرف (النور) في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 27 مرّة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 24 مرّة □

حرف النون تكرر في هذه الآية 13 مرّة □

حرف الواو تكرر في هذه الآية 11 مرّة □

حرف الراء تكرر في هذه الآية 14 مرة □

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكرر في هذه الآية 89 مرة!

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

وهكذا عدنا إلى العدد 24 نفسه!

إليكم المزيد..

تعلمون أن عدد سور القرآن 114 سورة..

سوف أنتقل بكم الآن إلى أول آية رقمها 114 في القرآن..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

الآن تأملوا كيف تكرر أحرف (النور) في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرة □

حرف النون تكرر في هذه الآية 8 مرات □

حرف الواو تكرر في هذه الآية 5 مرات □

حرف الراء تكرر في هذه الآية 3 مرات □

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكرر في هذه الآية 48 مرة!

48 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!

وفي الحاليتين فإن العدد 48 يساوي 24 + 24

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

إليكم المزيد..

تأملوا آية أخرى من سورة البقرة..

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (248) البقرة

هذه الآية عدد حروفها 114 حرفاً..

هذه الآية رقمها 248، ويساوي 8 × 31

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 64 نقطة، ويساوي 8 × 8

الآن تأملوا كيف تكرر أحرف (النور) في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 12 مرة □

حرف النون تكرر في هذه الآية 11 مرة □

حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرات □

حرف الراء تكرر في هذه الآية 3 مرات □

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكرر في هذه الآية **48** مرة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

إليكم مسك الختام..

تأملوا هذه الآية من سورة النور..

وَلَيْسْتَغْفِرَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا
وَأْتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَبَايَعُوا عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِينَ لِنَبْتَعُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ
بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (33) النور

هذه الآية رقمها 33 والكلمة رقم 33 من نهايتها هي كلمة (أيمانكم)..

كلمة (أيمانكم) هي الكلمة رقم 576 من بداية سورة النور، وهذا العدد = 24×24

العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 48 كلمة، وهذا العدد = $24 + 24$

وفي جميع الأحوال فإن العدد **24** هو ترتيب سورة النور في المصحف!

الآن تأملوا كيف تكرر أحرف كلمة (أيمانكم) نفسها في الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 37 مرة □

حرف الياء تكرر في هذه الآية 16 مرة □

حرف الميم تكرر في هذه الآية 19 مرة □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 37 مرة □

حرف النون تكرر في هذه الآية 19 مرة □

حرف الكاف تكرر في هذه الآية 10 مرات □

حرف الميم تكرر في هذه الآية 19 مرة □

هذه هي أحرف كلمة (أيمانكم) تكرر في هذه الآية **157** مرة!

العدد 157 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **37**

العدد 157 يساوي $43 + 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

43 هو تكرار لفظ (نور) في القرآن!

الآن تأملوا الكلمة رقم 37 من بداية الآية نفسها وهي كلمة (عَرَض)..

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

هذه هي أحرف كلمة (عَرَض) ومجموع ترتيبها الهجائي **43**

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟

إذا انتقلوا معي إلى الآية رقم 157 من سورة الأعراف..

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي النَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا أُولَئِكَ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَبَيْنَهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَجْعَلُ لَهُمُ
الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي
أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 43 كلمة!

الآية رقمها 157 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **37**

الآن تأملوا بأبصاركم وبصائركم الكلمة رقم 37 من بداية الآية!

كلمة (النور) نفسها هي الكلمة رقم 37 من بداية الآية!

والآية عدد حروفها 222 حرفاً، وهذا العدد = 6×37

وهكذا يأتي النظم القرآني وفق نسيج رقمي مذهل يستحيل أن يدرك البشر كل أبعاده!

وكما رأيتم عبر هذا المشهد فإن آيات القرآن وكلماته وحروفه ليست لبنات مستقلة □

بل إن جذورها المتشعبة ضاربة في أعماق القرآن كله إلى مستويات لا يمكن إدراكها □

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).